﴿الخُطْبَةُ الأُوْلَى﴾

إِنَّ الحَمْدَ للهِ، نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنا، وَسَيِّئاتِ أَعْمَالِنا، مَنْ يَهْدِهِ اللهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضْلِلْ فَلا هادِيَ لَهُ. وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، جَلَّ عَنِ الشَّبِيهِ وَالمثِيلِ وَالْكُفْءِ وَالنَّظِيرِ. وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَصَفِيُّهُ وَخَلِيلُهُ، وَخِيرَتُهُ مِنْ خَلْقِهِ، وَأَمِينُهُ عَلَى وَحْيِهِ، هَدَى اللهُ بِهِ مِنَ الضَّلَالَةِ، وَبَصَّرَ بِهِ مِنَ الجَهالَةِ، وَقَوَّى بِهِ مِنَ الضَّعْفِ وَالْقِلَّةِ، وَأَغْنَى بِهِ بَعْدَ الْعَيْلَةِ وَالذِّلَّةِ، فَصَلَواتُ اللهِ وَسَلامُهُ عَلَيْهِ، وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ وَأَصْحابِهِ الْغُرِّ الميَامِين، مَا اتَّصَلَتْ عَيْنٌ بِنَظَرٍ،

وَسَمِعَتْ أُذُنٌ بِخَبَرٍ، وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا. **أَمَّا بَعْدُ عِبادَ الله:** فَأُوصِيكُمْ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللهِ، فَإِنَّ الْمُتَّقِينَ هُمْ أَوْلِيَاءُ اللهِ الَّذِينَ ﴿**لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ**﴾ [يونس:٦٢]، وَهُمْ أَكْرَمُ الْخَلْقِ عَلَى اللهِ، ﴿**إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ**﴾[الحجرات:١٣]. **أَيُّهَا الْمُؤمِنُونَ:** إِنَّ عَالِيَ الْهِمَّةِ قَوِيُّ الْإِرادَةِ عِصامِيُّ النَّفْسِ تَنْصَهِرُ أَمامَ هِمَّتِهِ الْعَالِيَةِ الْأَزَماتُ، وَتَنْفَلُّ أَمامَ إِرادَتِهِ المعْضِلاتُ. قالَ ابْنُ الْقَيِّمِ رَحِمَهُ اللهُ: **(إِذَا طَلَعَ نَجْمُ الْهِمَّةِ فِي لَيْلِ الْبَطالَةِ، وَرَدَفَهُ قَمَرُ الْعَزِيمَةِ –أَشْرَقَتْ أَرْضُ الْقَلْبِ بِنُورِ رَبِّها)**. وَإِنَّهُ مَعَ الْإِيمانِ وَالشَّجاعَةِ وَعُلُوِّ الْهِمَّةِ لَا تُوجَدُ أَزَماتٌ وَلَا مُشْكِلَاتٌ؛ فَصاحِبُ الْهِمَّةِ الْعَالِيَةِ تُحَلِّقُ بِهِ هِمَّتُهُ

دَائِمًا فَتَأْمُرُهُ بِإِنْجازِ كَثِيرٍ مِنَ الْأَعْمالِ المتَدَاخِلَةِ فِي وَقْتٍ وَاحِدٍ. وَعَالِي الْهِمَّةِ لَا يُرَى خَامِلًا كَسُولًا، بَلْ هُوَ مُتَحَفِّزٌ يَقِظٌ، وَتَأَمَّلُوا يَا رَحِمَكُمُ اللهُ فِي الصَّحْبِ الْكِرامِ رِضْوانُ اللهِ عَلَيْهِمْ كَيْفَ كانُوا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، وَكَيْفَ كَانُوا بَعْدَهُ لَمْ يَكْسَلُوا، بَلْ عَلَتْ هِمَمُهُمْ حَتَّى إِنَّهُمْ غَلَبُوا أَعْظَمَ حَضَارَتَيْنِ، وَخَفَقَتْ رَاياتُهُمْ فِي رَوابِي المشْرِقَيْنِ، وَمَلَؤُوا الدُّنْيا حَضَارَةً وَعِلْمًا وَهُدًى، وَهَذَّبُوا الْبَشَرِيَّةَ فِي أَخْبارٍ وَسِيَرٍ تَأْسِرُ الْقُلُوبَ، وَتَأْخُذُ بِالْأَلْبَابِ، وَلَوْلَا شَهَادَةُ التَّارِيخِ لَقِيلَ عَنْها: إِنَّها ضَرْبٌ مِنَ الْأَحْلَامِ.

لَقَدْ كانُوا رِضْوانُ اللهِ عَلَيْهِمْ بَشَرًا مِنَ الْبَشَرِ، لَكِنَّ قُلُوبَهُمْ صاغَهَا الْوَحْيُ فَتَعَلَّقَتْ بِالسَّماءِ، اِصْطَفاهُمُ

اللهُ وَامْتَحَنَهُمْ فَصَدَقُوا وَنَجَحُوا، فَالْحَياةُ الطَّيِّبَةُ إِنَّما تُنالُ بِالْهِمَّةِ الْعالِيَةِ، وَالمحَبَّةِ الصَّادِقَةِ، وَالْإِرادَةِ الْخالِصَةِ، فَعَلَى قَدْرِ ذَلِكَ تَكُونُ سَعادَةُ المرْءِ.

عِبَادَ اللهِ: إِنَّ مِنْ أَعْظَمِ الْأَخْلَاقِ الَّتِي كانَ ﷺ يَعْمَلُ عَلَى غَرْسِهَا فِي أَصْحَابِهِ، وَيَذُمُّ مَنْ لَا يَتَّصِفُ بِها، إِنَّهَا الشَّجَاعَةُ وَالْإِقْدَامُ، إِنَّهَا الْجُرْأَةُ وَعُلُوُّ الْهِمَّةِ، فَهِيَ طَرِيقٌ إِلَى الْعِزَّةِ، وَإِلَى الْقِيادَةِ وَالرِّيادَةِ، وَالظُّهُورِ وَالْعِزِّ، وَطَرِيقٌ إِلَى اِسْتِعادَةِ الْأَمْجادِ. وَهِيَ مِنْ أَعْظَمِ الْأَخْلَاقِ الَّتِي أَنْزَلَها اللهُ -تَعالَى- فِي كِتَابِهِ، قَالَ ﷻ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا لَقِيتُمۡ فِئَةً فَٱثۡبُتُواْ وَٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ﴾ [الأنفال:٤٥]، وَقالَ تَعالَى: ﴿فَلَا تَهِنُوا وَتَدْعُوا إِلَى السَّلْمِ وَأَنْتُمُ الْأَعْلَوْنَ وَاللَّهُ مَعَكُمْ وَلَنْ يَتِرَكُمْ

أَعْمَالَكُمْ﴾ [محمد:٣٥]، وَكانَ النَّبِيُّ ﷺ يَغْرِسُها فِي أَصْحابِهِ، بَلِ النَّاسِ جَمِيْعًا يُقِرُّونَ وَيُجْمِعُونَ عَلَى أَنَّها خُلُقٌ رَفِيعٌ، إِنَّ يَنْبُوعَ الْعِزَّةِ وَالْكَرَامَةِ هِيَ الشَّجَاعَةُ، وَإِنَّ سُلَّمَ الصُّعُودِ إِلَى الْقِيادَةِ هِيَ الشَّجَاعَةُ وَعُلُوُّ الْهِمَّةِ.

أَيُّها المسْلِمُونَ: كانَ النَّبِيُّ ﷺهُوَ الْأُسْوَةُ الْحَسَنَةُ وَالْقُدْوَةُ الرَّائِعَةُ فِي عُلُوِّ الْهِمَّةِ وَالشَّجَاعَةِ وَالْإِقْدامُ، فَفِي بَدْرٍ مَلْحَمَةِ الْإِسْلَامِ الْخَالِدَةِ الْكُبْرَى وَفَتْحِهِ الْأَعْظَمِ، لَمَّا جاءَ المشْرِكُونَ، قالَ ﷺ: **(لَا يُقْدِمَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ إِلَى شَيْءٍ حَتَّى أَكُونَ أَنَا دُونَهُ)** رواه مسلم.

وَعَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه: **"لَقَدْ رَأَيْتُنَا يَوْمَ بَدْرٍ وَنَحْنُ نَلُوذُ بِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَهُوَ أَقْرَبُنا إِلَى الْعَدُوِّ وَكَانَ مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ يَوْمَئِذٍ بَأْسًا "** صَحَّحَهُ أَحْمَدُ

شاكر. وَقالَ أَنَسٌ رضي الله عنه: (كانَ النَّبِيُّ ﷺ أَحْسَنَ النَّاسِ، وَأَشْجَعَ النَّاسِ، وَلَقَدْ فَزِعَ أَهْلُ المدِينَةِ لَيْلَةً، فَخَرَجُوا نَحْوَ الصَّوْتِ، فاسْتَقْبَلَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ وَقَدِ اسْتَبْرَأَ الْخَبَرَ، وَهُوَ عَلَى فَرَسٍ لِأَبِي طَلْحَةَ عُرْيٍ، وَفِي عُنُقِهِ السَّيْفُ، وَهُوَ يَقُولُ: "لَمْ تُرَاعُوا، لَمْ تُرَاعُوا" ثُمَّ قالَ: "وَجَدْناهُ بَحْرًا" أَوْ قالَ: "إِنَّهُ لَبَحْرٌ") رواه البخاري. " عُرْيٍ" أَيْ: فَرَسٍ مِنْ غَيْرِ سَرْجٍ، رَكِبَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى أَقْرَبِ فَرَسٍ لَقِيَهُ، وَلَمْ يَنْتَظِرْ عَلَيْهِ الصَّلاةُ وَالسَّلَامُ أَنْ يَشُدَّ السَّرْجَ عَلَيْهِ، وَإِنَّما كانَ شُجَاعًا مِقْدَامًا جَرِيئًا، اِمْتَطَى عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ صَهْوَةَ الْفَرَسِ لِيَمْضِيَ إِلَى ذَلِكَ الْعَدُوِّ، أَوْ ذَلِكَ الصَّوْتِ الَّذِي أَفْزَعَ النَّاسَ. وَكانَ ﷺ يَمْدَحُ أَصْحَابَهُ الشُّجْعانَ، وَيُقَوِّيْهِمْ وَيُؤَيِّدُهُمْ، وَيُعَلِّمُ النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ

يَمْدَحُهُمْ: أَنَّ الشَّجَاعَةَ لَا تَعْتَمِدُ عَلَى قُوَّةِ بَدَنٍ، وَلَا عَلَى طُولٍ فِي الْجَسَدِ، وَلَا عَلَى صَلَابَةٍ فِي الْعِظَامِ، وَإِنَّما الشَّجَاعَةُ أَنْ يَكُونَ الْقَلْبُ شُجَاعًا مِقْدَامًا، وَكانَ الْبَرَاءُ بْنُ مَالِكٍ رضي الله عنه يَرَاهُ النَّاسُ نَحِيلًا قَصِيرًا رُبَّمَا حَرَّكَتْهُ الرِّيْحُ! وَهُوَ مَنْ هُوَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. فَلَمَّا حَاصَرُوا حَدِيقَةَ الموْتِ الَّتِي تَحَصَّنَ فِيْها مُسَيْلِمَةُ الْكَذَّابِ، مَعَ أَصْحابِهِ، وَصارُوا يَرْمُونَ صَحَابَةَ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِالسِّهَامِ مِنْ فَوْقِ الْأَسْوارِ، فَأَقْبَلَ الْبَرَاءُ بْنُ مَالِكٍ رضي الله عنه فَقَالَ لِلصَّحابَةِ: **"ضَعُونِي فِي تِرْسٍ"**، وَالتِّرْسُ، هُوَ الَّذِي يَحْمِلُهُ المقاتِلُ لِيَتَّقِيَ بِهِ ضَرَباتِ السُّيُوفِ، قَالَ: **"ضَعُونِي فِي تِرْسٍ وَاحْمِلُونِي عَلَى رُؤُوسِ الرِّماحِ، وَقَرِّبُونِي مِنَ الْجِدارِ حَتَّى أَقْفِزَ إِلَى دَاخِلِ هَذِهِ الْحَدِيقَةِ وَأَفْتَحَهَا لَكُمْ"**

فَفَعَلُوا ذَلِكَ، وَحَمَلُوهُ وَهُوَ قاعِدٌ فِي هَذَا التِّرْسِ، حَتَّى قَفَزَ فِي داخِلِ الْحَدِيقَةِ وَحْدَهُ، وَجَعَلَ يُقاتِلُ حَتَّى فَتَحَ الْبَابَ لِلْمُسْلِمِينَ.

تَرَى الرَّجُلَ النَّحِيفَ فَتَزْدَرِيهِ ** وَفِي أَثْوَابِهِ أَسَدٌ هَصُورُ

أَيُّهَا المسْلِمُونَ: وَعِنْدَمَا نَقُولُ الشَّجَاعَةَ، لَا يَعْنِي ذَلِكَ عَدَمَ التَّرَوِّي، وَعَدَمَ التَّعَقُّلِ، كَلَّا، بَلِ الشَّجَاعَةُ تَكُونُ مَقْرُونَةً بِالْعَقْلِ وَالْحِكْمَةِ.

الرَّأْيُ قَبْلَ شَجاعَةِ الشُّجْعانِ ** هُوَ أَوَّلٌ وَهِيَ المَحَلُّ الثَّانِي

فَإِذَا هُمَا اجْتَمَعَا لِنَفْسٍ حُرَّةٍ ** بَلَغَتْ مِنَ الْعَلْيَاءِ كُلَّ مَكَانِ

وَلَرُبَّمـا طَعَنَ الْفَتَى أَقْرَانَهُ ** بِالرَّأْيِ قَبْـلَ تَطَاعُنِ الْأَقْرَانِ

إِذَا اجْتَمَعَ لِلْإِنْسَانِ عَقْلٌ اِسْتَطَاعَ أَنْ يُحَصِّلَ بِهِ شَجاعَةً وَجُرْأَةً. أَسْأَلُ اللهَ ﷻ أَنْ يَجْعَلَنَا مِمَّنْ يَتَحَلَّوْنَ بِالشَّجَاعَةِ وَالْإِقْدَامِ، مَعَ حِكْمَةٍ وَعَقْلٍ.

أَقُولُ قَوْلِي هَذَا.. وَأَسْتَغْفِرُ اللهَ الْعَظِيمَ لِي وَلَكُمْ،

فَاسْتَغْفِرُوهُ يَغْفِرْ لَكُمْ إِنَّهُ هُوَ الغَفُورُ الرَّحِيمُ.

﴿الخُطْبَةُ الثَّانِيَةُ﴾

الْحَمْدُ للهِ عَلَى إِحسَانِهِ، وَالشُّكْرُ لَهُ عَلَى تَوْفِيقِهِ وَامْتِنَانِهِ، وَأُصَلِّي وَأُسَلِّمُ عَلَى رَسُولِهِ الدَّاعِي إِلَى رِضْوَانِهِ. **أَمَّا بَعدُ:** فَاتَّقُوا اللهَ عِبَادَ اللهِ، وَتَزَوَّدُوا مِنَ النَّوافِلِ وَاستَكْثِرُوا مِنْهَا يُحبِبْكُمُ اللهُ، ﴿وَيَجْعَل لَّكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [الحديد:٢٨].

أَيُّهَا المُؤمنُونَ: يَقُولُ أَبُو تَمَّامٍ فِي قَصِيدَتِهِ المشْهُورَةِ:

السَّيْفُ أَصْدَقُ إِنْبَاءً مِنَ الْكُتُبِ

فِي حَدِّهِ الْحَدُّ بَيْنَ الْجِدِّ وَاللَّعِبِ

بِيْضُ الصَّفَائِحِ لَا سُودُ الصَّحَائِفِ فِي
مُتُونِهِنَّ جَلَاءُ الشَّكِّ وَالرِّيَبِ
وَالْعِلْمُ فِي شُهُبِ الْأَرْمَاحِ لَامِعَةً
بَيْنَ الْخَمِيْسَيْنِ لَا فِي السَّبْعَةِ الشُّهُبِ
أَيْنَ الرِّوَايَةُ بَلْ أَيْنَ النُّجُومُ وَمَا
صَاغُوهُ مِنْ زُخْرُفٍ فِيْهَا وَمِنْ كَذِبِ
تَخَرُّصًا وَأَحَادِيثًا مُلَفَّقَةً
لَيسَتْ بِنَبْعٍ إِذَا عُدَّتْ وَلَا غَرَبِ
عَجائِبًا زَعَمُوا الْأَيَّامَ مُجْفِلَةً
عَنْهُنَّ فِي صَفَرِ الْأَصْفَارِ أَوْ رَجَبِ
وَخَوَّفُوا النَّاسَ مِنْ دَهْيَاءَ مُظْلِمَةٍ
إِذَا بَدَا الْكَوْكَبُ الْغَرْبِيُّ ذُوْ الذَّنَبِ

ما أَشْبَهَ الْيَوْمَ بِالْبَارِحَةِ مَعَ الْفَارِقِ تَارِيخِيًّا، إِنَّ المتَأَمِّلَ فِي تَعامُلَاتِ حُكُومَةِ خَادِمِ الْحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ الملِكِ سَلْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَصاحِبِ السُّمُوِّ الملَكِيِّ الْأَمِيرِ مُحَمَّدِ بْنِ سَلْمَانَ وَلِيُّ الْعَهْدِ نَائِبُ رَئِيسِ مَجْلِسِ الْوُزَرَاءِ وَزِيرُ الدِّفاعِ. – حَفِظَهُما اللهُ – مَعَ الْأَحْدَاثِ السِّياسِيَّةِ وَالِاقْتِصَادِيَّةِ وَالْعَسْكَرِيَّةِ عَالَمِيًّا وَإِسْلَامِيًّا يُدْرِكُ الْبُعْدَ الِاسْتِرَاتِيجِيَّ لِهَذِهِ الدَّوْلَةِ المبَارَكَةِ مُتَمَثِّلَةً بِقِيَادَتِهَا الْحَكِيمَةِ. إِنَّ مَا قَامَتْ بِهِ بَعْضُ الدُّوَلِ مِنْ مُحَاوَلَةِ اِبْتِزَازِ المملَكَةِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ، وَمُحَاوَلَةِ التَّطَاوُلِ عَلَيْهَا عَالَمِيًّا وَسِياسِيًّا، وَالتَّقْلِيلِ مِنْ مَكَانَتِهَا الْعَالميَّةِ، وَالنَّيْلِ مِنْ رُمُوزِهَا وَقِيَادَتِهَا، لَمْ يَنْجَحْ كُلُّ ذَلِكَ وَبَاءَ بِالْفَشَلِ، فَسَقَطَتْ تِلْكَ المحَاوَلَاتِ

وَتَحَطَّمَتِ المخَطَّطَاتُ الَّتِي هِيَ أَوْهَنُ مِنْ بَيْتِ الْعَنْكَبُوتِ. وَبَقِيَ هَذَا الْوَطَنُ تَحْتَ قِيادَتِهِ الرَّشِيدَةِ شَامِخًا كَشُمُوخِ الْجِبالِ، لِيُدْرِكَ الْجَمِيعُ أَنَّ المَمْلَكَةَ الْعَرَبِيَّةَ السُّعُودِيَّةَ ثَابِتَةٌ، وَلَها هِمَّةٌ عَالِيَةٌ وَصَلَابَةٌ وَقُوَّةُ إِرَادَةٍ تَنْبُعُ مِنْ شَجَاعَةِ وَعُلُوِّ هِمَّةِ خَادِمِ الْحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ وَوَلِيِّ عَهْدِهِ وَحُكُومَتِهِمَا الرَّشِيدَةِ. قَالَ تَعالَى: ﴿ فَأَمَّا ٱلزَّبَدُ فَيَذۡهَبُ جُفَآءٗۖ وَأَمَّا مَا يَنفَعُ ٱلنَّاسَ فَيَمۡكُثُ فِي ٱلۡأَرۡضِۚ كَذَٰلِكَ يَضۡرِبُ ٱللَّهُ ٱلۡأَمۡثَالَ﴾[الرعد:١٧].

أَسْأَلُ اللهَ تَعالَى التَّوْفِيقَ لِقَائِدِ مَسِيرَتِنَا خَادِمِ الْحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ وَوَلِيِّ عَهْدِهِ الْأَمِينِ لِكُلِّ مَا فِيهِ خَيْرُ الْبِلَادِ وَالْعِبادِ، وَيَبْقَى هَذَا الْوَطَنُ بِقِيادَتِهِ

شَامِخًا بِإِذْنِ اللهِ تَعَالَى وَقُوَّتِهِ فِي عَالَمٍ لَيْسَ لِلضَّعِيفِ فِيْهِ مَكَانٌ.

عِبَادَ اللهِ: اعْلَمُوا أَنَّ اللهَ أَمَرَكُمْ بِالصَّلاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى نَبِيِّهِ الْأَمِينِ، فَقَالَ فِي مُحْكَمِ التَّنْزِيْلِ: ﴿**إِنَّ اللهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الذِيْنَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيْمًا**﴾. **اللهُمَّ** صَلِّ وسلِّمْ على نبيِّنا محمَّدٍ، وارْضَ عَنْ خُلَفَائِهِ الرَّاشِدِينَ الَّذِينَ قَضَوا بِالْحَقِّ وَبِهِ كَانُوا يَعْدِلُونَ: أَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ، وَعُثْمَانَ، وَعَلِيٍّ، وَعَنْ سَائِرِ الْآلِ وَالصَّحَابَةِ أَجْمَعِينَ، وَعَنَّا مَعَهُم بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ. **اللَّهُمَّ** آمِنَّا فِي أَوْطَانِنَا، وَأَدِمْ الْأَمْنَ وَالِاسْتِقْرَارَ فِي بِلَادِنَا وَبِلَادِ الْمُسْلِمِيْنَ، وَاصْرِفْ عَنَّا وَعَنْهُمْ كُلَّ شَرٍّ وَبَلَاءٍ، وَاكْفِنَا وَإِيَّاهُمْ سَائِرَ

الْأَهْوَاءِ وَالْأَدْوَاءِ. **اللَّهُمَّ** احْفَظْ إِمَامَنَا وَوَلِيَّ أَمْرِنَا خَادِمَ الْحَرَمَينِ الشَّرِيفَينِ بِحِفْظِكَ، وَوَفِّقْهُ وَوَلِيَّ عَهْدِهِ لِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى، وَخُذْ بِنَاصِيَتِهِمَا لِلْبِرِّ وَالتَّقْوَى. **رَبَّنَا** آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ.

﴿سُبْحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ١٨٠ وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ ١٨١ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ١٨٢﴾ [الصافات ١٨٠-١٨٢]